

81 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / الإحسان إلى عباد الله/ صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمه الله. الدرس الثامن عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى فالرسول صلى الله عليه وسلم امر بتلك الانواع الثلاثة الفاضلة المحمودة - 00:00:18 التي تصلح امور اصحابها في الدنيا والآخرة ونهى عن الانواع الثلاثة التي تفسد امور اصحابها ولكن الشيطان يأمر بخلاف ما يأمر به الرسول. قال تعالى اعد الله الذي قبله فالرسول صلى الله عليه - 00:00:39

فain الاحسان الى عباد الله من ايدائهم بالسؤال والشهادة لهم واين التوحيد للخالق بالرغبة اليه والرجاء له والتوكيل عليه والحب له من الاشراك به بالرغبة الى المخلوق والرجاء له والتوكيل عليه - 00:01:01

وان يحبك ما يحب الله وain صلاح العبد في عبودية الله والذل له والافتقار اليه من فساده في عبودية المخلوق والذل له والافتقار اليه والرسول صلى الله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:19 وعلى الله واصحابه اجمعين ما زال السياق ذم سؤال المخلوقين من اموالهم والبحث على سؤال الله سبحانه وتعالى لأن سؤال الله فيه عز العبد وكرامته بعبوديته لله عز وجل سؤال - 00:01:43

المخلوق فيه ذل العبد بانكساره لهم والتشوف الى ما في ايديهم وايذاء الناس ايضا الله جل وعلا يفرح بسؤال عبده ويأمر عبده بسؤاله قال ربكم ادعوني استجب لكم هل من سائل فاعطيه - 00:02:23

هل من داع فاستجيب له الله يأمر بدعائه وسؤاله ويحب ذلك والمخلوق يكره ان يسأل من ماله ويبخل به وفيه ذل للسائل الى غير الله وافتقار الى غير الله والرسول صلى الله عليه وسلم جاء بالاول - 00:03:00

ان يكون سؤال العبد لربه عز وجل وان يستغني عن الناس كما قال صلى الله عليه وسلم في وصيته لابن عباس اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله فالعبد يعلق - 00:03:32

يعلق طمعه ورجاءه بالله عز وجل وفي هذا عز له وترفع عن المخلوقين خلاف العكس الرسول نهى عن ذلك نهى ان يسأل الناس وان يترك طلب الرزق ويترك سؤال الله - 00:03:59

ويفتقر الى الناس نهى عن ذلك حتى على العمل حتى على الكسب طلب الرزق كل ذلك ليرفع العبد عن الذلة لغير الله عز وجل نعم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:28

امر بتلك الانواع الثلاثة الفاضلة المحمودة التي تصلح امور اصحابها في الدنيا والآخرة التي هي سؤال الله والرغبة اليه والاغتنام به عن الناس نعم ونهى عن الانواع الثلاثة التي تفسد امور اصحابها التي هي سؤال الناس والذل - 00:04:49

لهم وايذاء الناس ايضا سؤال نعم ولكن الشيطان يأمر بخلاف ما يأمر به الرسول شيطان يحث العبد على ان يذل للناس والا يرغب الى الله ولا يسأل الله وانما يسأل الناس - 00:05:14

لانه لا يريد له الخير وانما يريد له الشر لانه عدو الشيطان عدو الانسان لا يريد له الخير ابدا ولا يأمره بخير ابدا انما يأمره بالشر دائمًا

وابدا نعم ولكن الشيطان يأمر بخلاف ما يأمر به الرسول. قال الله تعالى - 00:05:36
الم اعهد اليكم يابني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدونني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون يقول الله جل وعلا - 00:06:06

لاهل النار اذا دخلوا النار والعياذ بالله قال ما عهد اليكم يابني ادم اعهد يعني اوصي يقال عهد الى فلان اذا اوصى اذا اوصاه الم اعهد اليكم اوصيكم وامركم - 00:06:23

الا تعبدوا الشيطان انه يهلككم عن ذلك لانه عدوكم ولا يريد لكم الخير وهذه ثمرات طاعة الشيطان الذي اطعتموه الله فالشيطان يدعو الى النار يدعو حزبه - 00:06:48

يكونوا من اصحاب السعير فلذلك لما اطاعوه دخلوا النار الم اعهد اليكم يابني ادم هذا من باب التوفيق الا تعبدوا الشيطان تطيعوه الا تعبدوه تطيعه ليس من لازم عبادة الشيطان انه يسجد له. يصلى له - 00:07:16

وانما اذا اطاعه وعصى الله عز وجل فقد عبد الشيطان. وامثل امر الشيطان عصى امر ربه هذا نوع من العبادة الانقياد والطاعة للشيطان نوع من عبادته وان اعبدوني الا تعبدوا الشيطان لماذا - 00:07:47

ان لكم عدو مبين فكيف تعبد من هو عدوك؟ وتترك عبادة من هو ربك سبحانه وتعالى الذي يريد لك الخير والنجاة وتعبد عدوك الذي يريد لك ال�لاك والنار هذا من العجائب - 00:08:16

الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو وليس عدوا سهلة عدو مبين بين العداوة قاضح العداوة وان اعبدوني واي عهدت اليكم ان اعبدوني كما قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:08:39

الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. تتقون النار وغضب الله سبحانه وتعالى بعبادة الله عز وجل وحده لا شريك له. هذا الذي يقى من المكره وان اعبدوني هذا صراط مستقيم عبادة الله - 00:08:59

صراط مستقيم طريق معتدل يوصل الى الجنة واما عبادة الشيطان فهي سبيل الى النار تذليل الى النار فغضب جبار قال اعبدوني هذا الذي امرتمكم به قيراط طريق مستقيم معتدل لا انحراف فيه بخلاف - 00:09:25

طاعة الشيطان فانها سبيل منحرف يؤدي الى ال�لاك نعم وقال الله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين نعم لما تعهد الشيطان بعد لعنته وطرده تعهد ان يضل - 00:09:55

بني ادم وينتقم منهم لانه ما اصابه هذا الا بسبب ابيهم ادم عليه السلام حيث حسد الشيطان وتكبر عليه حقت عليه اللعنة فحين اذ طلب من ربه الانظار الى يوم يبعثون - 00:10:25

ان يبقيه حيا الى يوم يبعثون لكن الله اجابه بانه سيقيه الى يوم الوقت المعلوم الذي حدده الله سبحانه وتعالى فالشيطان حي لماذا طلب الخبيث هذه المهلة من اجل ان ينتقم من بنبي ادم - 00:10:55

الله جل وعلا قال له اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جراؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتكم واجلب عليهم بخبارك وراجلك وشاركتهم في الاموال والآولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ثم قال ان عبادي - 00:11:25

ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيله والشيطان يقول الا عبادك المخلصين بعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادة المخلصين عرف ان عباد الله الذين اخلصوا له العبادة ولجأوا اليه انه لا سبيل للشيطان عليه - 00:11:50

انما سلطان هذا الذين يتولونه الذين هم به مشركون. فمن اطاع الشيطان وتولى وقبل ولایة الشيطان هلك معهم ومن تولى ربه عز وجل واطاعه وصبر على ما يصيبه فانه محفوظ من الشيطان. ليس له سبيل اليه - 00:12:16

لان الله قد حفظه من الشيطان ان يغويه وان يخرجه عن الصراط المستقيم وان كان يؤذيه وان كان ويضايقه ويتوسوس له ولكن لا لا يطيعها العبد المخلص لله لا يطيعه لا يطيع الشيطان - 00:12:43

فهذا هذه الاية فيها الظمان من الله عز وجل لا ولائاته انه سيخفظهم من كيد عدوه مما يحث الانسان الى ان يلتجأ الى الله سبحانه وتعالى دائما وابدا ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:13:08

ولا ينقاد له نعم وقال الله تعالى فإذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون - [00:13:33](#)

قال الله تعالى فإذا قرأت القرآن يعني اردت قراءته اذا قرأت يعني اذا اردت قراءته وليس المعنى انك بعدما تفرغ من قراءة القرآن تستعيذ من الشيطان لا. تستعيذ اذا اذا - [00:13:56](#)

آآ اردت القراءة قبل البداية بالقراءة لماذا؟ من اجل ان لا يحضرك الشيطان هيشغلك عن القرآن وتستعيذ بالله منه في بداية القراءة فإذا قرأت القرآن وهذا كقوله اذا قمت الى الصلاة - [00:14:16](#)

اغسلوا وجوهكم. يعني اذا اردتم القيام ليس المراد اذا قمت ووقفتم للصلوة تتوضأون بل توظفون قبل ذلك فإذا قرأت القرآن يعني اردت قراءته فاستعد بالله الجا الى الله من الشيطان - [00:14:39](#)

لئلا يحول بينك وبين فهم القرآن او يليس عليك الايات ويغطاك بالقرآن استعد بالله من الشيطان الذي هو ابليس فهو رأس الشياطين وكذلك شياطين الانس والجن الذين هم جنودك واتباعه - [00:15:01](#)

فاستعد بالله من الشيطان ومن جنوده واتباعه الرجيم يعني المرجوم الملعون المبعد عن رحمة الله سبحانه وتعالى ثم بين سبحانه وتعالى الحكمة الامر بالاستعاذه قال انه ليس له سلطان يعني سلطة - [00:15:37](#)

ليس له سلطة وولاية ليس له سلطان على الذين امنوا ليس له سلطان على الذين امنوا. وهذا كقولهن عبادي ليس لك عليهم سلطان انه ليس له سلطان على الذين امنوا بربهم - [00:16:08](#)

سبحانه وتعالى تعانوا به ولدوا اليه واعتصموا به على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون يفوضون امورهم الى الله سبحانه وتعالى ويعتمدون عليه دون غيره لانه الوكيل سبحانه وتعالى الموكول اليه - [00:16:31](#)

كل شيء قادر على كل شيء وعلى ربهم يتوكلون والتوكيل على الله من اعظم انواع العبادة فاعبده وتوكيل عليه فهي التوكيل هو اعظم انواع العبادة لله عز وجل انما سلطانه هذا حصر انما سلطان الشيطان - [00:16:56](#)

سلطته وسلطته انما سلطانه على الذين يتولونه يتوكلون يتخذونه ولها من دون الله عز وجل ما قال تعالى الله ولها الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت - [00:17:28](#)

يخرجونهم من النور الى الظلمات فالانسان لا يخلو اما ان يكون من اولياء الله واما ان يكون من اولياء الشيطان انما سلطانه على الذين يتولونه يطيعونه وينقادون له فهم الذين سببوا على انفسهم - [00:17:57](#)

تولي الشيطان عليهم هم الذين سببوا هذا يتولونه والذين هم به اي للشيطان مشركون يكونه في الطاعة ويطيعونه في معصية الله سبحانه وتعالى وينقادون له ويتركون طاعة الله عز وجل - [00:18:22](#)

هؤلاء هم الذين يسيطر عليهم الشيطان ويستولي عليهم ويستحوذ عليهم وهم السبب في ذلك والا لو استعاذهوا بالله من الشيطان استعاذه حقيقة لا باللفظ فقط اعادة حقيقة لما صار له عليهم سلطان - [00:18:46](#)

نعم وقال الله فدللت الاية على ان على ان ولاية الله لها سبب وولاية الشيطان لها سبب من قبل العبد نعم وقال الله تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين - [00:19:10](#)

وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون وهذا ايضا من اسباب تولي الشيطان على ابن ادم وسلطته عليه انه يعيش عن ذكر الرحمن. يعني يغمض عينيه. العشاء هو ضعف البصر - [00:19:35](#)

العشاء هو ضعف البصر ومن يعيش عن ذكر الرحمن يعرّض عنه ويغمض عينيه اكتارا عنه هو عدم اهتمام به من اعرض عن القرآن فان الله يعاقبه فان الله يعاقبه. نقىض له شيطانا هذى العقوبة - [00:20:01](#)

قىض له شيطانا من الشياطين فهو له قرين ملازم له والعياذ بالله يقارنه الشيطان ويلازمه لا ينفك عنه بسبب انه عشا عن ذكر الله عز وجل عن القرآن عن ذكر الله بالتسبيح والتهليل والتكبير - [00:20:30](#)

الذكر يشمل لكن اعظم الذكر هو القرآن ان يعشوا عن ذكر الرحمن قىض له شيطانا فهو له قرين ملازم له لا ينفك عنه طول حياتي ثم

قال جل وعلا وانهم اي الشياطين ليصدونهم - 00:20:59

ان يصدون اتباعهم منبني ادم وانهم ليصدونهم يقىض له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن عن السبيل عن الطريق
الصحيح صراط الله المستقيم يصدونهم عنه ويعمون ابصارهم عنه - 00:21:25

ويذهبون بهم الى طرق الهاك يخرجونهم من النور الى الظلمات فانهم لا يصدونهم عن السبيل والمشكل انهم يحسبون انهم مهتدون
وهذا هو المشكل لانهم لو عصوا الله وهم يعلمون انهم على معصية - 00:21:50

وعلى مخالفة لرجي انهم يرجعون ويتبوبون لكن يطبع الله على قلوبهم فيحسبون ان الضلاله هدى وان العمایة بصيرة وان ما هم عليه
هو الحق هذی المصيبة هؤلاء لا مطعم في رجوعهم - 00:22:17

لانهم لم يتركوا الحق جهلا به وانما تركوه عن عدم فهؤلاء لا يرجعون الى الحق بل يعاقبون بالحرمان منه عقوبة له وانهم ليصدونهم
عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون ودل على ان ما هو بالعبرة بكون الانسان - 00:22:41

يظن انه على حق العبرة هل هو على دليل ولا لا فان كان على دليل من الكتاب والسنة فهو على حق اما اذا كان على غير دليل فهو
على ضلال وان كان يحسب انه على هدى - 00:23:10

ليست العبرة بالحسبان عبرة بالدليل فهذا فيه رد على الذين يقولون ان هؤلاء الذين يقعون في المعاصي والشرك بالله ما تعمدوا هذا
الشيء يظنون انه حق نقول ليس لهم عذر لأن الحق بين القرآن واضح - 00:23:27

والدلالة واضحة لكنهم لا يريدونها اعرضوا عنها فابتلاهم الله جل وعلا بالعمى. عمى البصيرة عقوبة لهم فصاروا يحسبون انهم
مهتدون كما قال تعالى وقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم - 00:23:53

فرحون يفرحون بالظلال والعياذ بالله. هؤلاء ما يرجعون الى الحق ابدا وهذه مصيبة هذه مصيبة عظيمة فيها ان من ترك الحق بعد
معرفته انه يصاب بالحرمان من الهدایة تصاب بالحرمان من الهدایة - 00:24:17

كما قال تعالى ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة من اتضحت له الحق لم يجوز له ان ان يتركه ويتعداه الى قول فلان
او علان ابدا فان ترك الحق بعد معرفته الى غيره فانه يصاب - 00:24:40

بعمل بصيرة وفساد القلب والزيغ والضلال فلا يهتدي بعد ذلك وقال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين
وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون - 00:25:05

وذكر الرحمن هو الذكر الذي انزل الله على رسوله الذي قال فيه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. نعم مثل الرحمن في هذه الاية
المراد به القرآن انه اعظم الذكر وان كان ذكر الله يشمل - 00:25:27

كل الطاعات كل الطاعات ذكر لله عز وجل لكن المراد به في هذه الاية القرآن كما في الاية الاخرى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
يعني القرآن حفظه الله من التبدل والتغيير - 00:25:45

والتحريف وبقي كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم لا تناهه ايدي الكفار والاعداء والشياطين فتحرفه ابدا محفوظ بحفظ الله
سبحانه وتعالى. بخلاف الكتب السابقة التوراة والانجيل هذه حرفاها - 00:26:07

اهلها وبدلوا وغيروا فيها ولم تبقى كما انزلها الله سبحانه وتعالى اما القرآن لما اراد الله بقاءه واستمراره الى قيام الساعة تعهد بحفظه
من ايدي العابثين ليقيم به الحجة على عباده وليهتدي به من يريد الله هدایته - 00:26:31

فهذا من معجزات القرآن على كثرة اعدائه ما استطاعوا ان يغيروا منه حرفا واحدا وما استطاعوا ان يأتوا بسورة من مثله معجزة
عظيمة من ايات الله نعم وقال تعالى فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة
ضنك ونحشره - 00:27:01

يوم القيمة اعمى قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسي لما اهبط الله ادم
وذريته الى الارض لما اهبطهم الى الارض - 00:27:34

بعدما حصل من ادم عليه السلام من الاكل من الشجرة اخرجه الله من الجنة واهبطه هو وذريته الى الارض ثم قال جل وعلا فاما

يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي - [00:27:55](#)

فلا يضل ولا يشقى. وهذا الهدى هو ما انزله الله على الانبياء الذين ارسلهم الله الىبني ادم لاخراجهم من الظلمات الى النور فاما [يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل - 00:28:16](#)

لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة فهو في الدنيا على هدى على طريق صحيح وفي الاخرة ما يشقى لانه في الجنة انما الشقاء في النار والعياذ بالله الجنة دار السعادة ودار الراحة - [00:28:36](#)

ليس فيها شقاء ومن اعرض عن ذكري عما انزله الله سبحانه وتعالى من اعرض عن ذكري فان فانه يعاقب فان له معيشة ضنكأ قيل هي في الدنيا وقيل هي في القبر. عذاب القبر والعياذ بالله. والظاهر والله اعلم ان الآية عامة - [00:28:54](#)

في الدنيا وفي القبر فان له معيشة ضنكأ ونحشره يوم القيمة اعمى. له معيشة ضنكأ هذا في مقابل لا يضل في مقابل لا يضل ونحشره يوم القيمة اعمى هذا في مقابل لا يشقى - [00:29:18](#)

هذا يشقى نحشره يوم القيمة اعمى لا يبصر والعياذ بالله عقوبة له كما عمى عن الحق في الدنيا اعماه الله الاخرة ومن كان في هذه في هذه اعمى فهو في الآخرة - [00:29:40](#)

اعمى واصل سبيلا من عمى عن الحق في الدنيا اعماه الله في الاخرة ومن اعرض عن ذكري الذي انزلته على رسول ولم يقبله فان له معيشة ضنكأ عاجلة وفي الاجل - [00:29:58](#)

يحشر اعمى قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتكل اياتنا فنسيتها نسيت بمعنى اعرضت عنها ما هو بالنسيان [الذهول اللي هو لا يؤخذ عليه عفي لامة الخطأ - 00:30:24](#)

النسيان الذي هو الذهول انما النسيان هو ترك الشيء ترك الشيء رغبة عنه هذا النسيان ومنه قوله تعالى نسوا الله فنسائهم قال كذلك اتكل اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسي. جزاء له - [00:30:46](#)

جزاء له كما نسي ذكر الله في الدنيا واعرض عنه فانه ينسى في الاخرة من رحمة الله سبحانه وتعالى فالجزاء من جنس العمل نعم [وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم صاد - 00:31:14](#)

كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اوليا. قليلا ما تذكرون نعم هذا اول سورة الاعراف - [00:31:37](#)

فتحها الله بهذه الحروف المقطعة الف لام ميم صاد هذى حروف مقطعة افتتح الله بها بعض السور كتاب انزل اليك كتاب ما هو الكتاب بقرآن والله نكره في هذا تعظيمها له كتاب يعني عظيم. كتاب - [00:31:56](#)

يعنى كتاب عظيم كتاب انزل اليك انزل الله عليك بواسطة جبريل عليه السلام فهو منزل من الله غير مخلوق كما تقوله الجامية منزل من الله ووكلاه جل وعلا كتاب انزل اليك - [00:32:28](#)

فلا يكن في صدرك حرج منه لا يساورك شك انه من عند الله عز وجل قطع فانه من عند الله لا من عند غيره النبي صلى الله عليه وسلم لا يشك لكن هذا تنبئه - [00:32:55](#)

الناس الا يكون عند احد شك في ان هذا القرآن منزلا من الله جل وعلا في الآية الاخرى فان وان كنت في شك انا انزلنا اليك [fasalatidzinen_yiqrauwon_kitab_men_qiblik - 00:33:14](#)

الذين يعرفون الكتب السماوية وهم اهل المؤمنون من اهل الكتاب يعرفون ان القرآن من عند الله عز وجل وانه منزل من الله فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر بهذه الحكمة من انزاله. لتنذر به - [00:33:31](#)

تنذر به هؤلاء الكفار والمشركين والعصاة والمذنبين تنذرهم عذاب الله عز وجل وذكرى للمؤمنين ذكرى للمؤمنين يذكراهم بالله ويعرفهم بالله عز وجل ويعرفهم بطريق النجاة فهو منذر فهو ذكر للمتقين ومنذر - [00:33:55](#)

للكافرين منذر للكافرين انذر به وذكرى للمؤمنين. ثم قال موجها الخطاب اليها امة محمد صلى الله عليه وسلم من الجن والانسان اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم اتبعوا هذا القرآن - [00:34:30](#)

المنزل عليكم من ربكم بواسطه نبيكم محمد صلي الله عليه وسلم ولا تتبعوا من دونه يعني غيره اولياء من شياطين الانس والجن
تطيعونهم وتعصون الله عز وجل تأخذون باقوالهم وخرافاتهم - [00:34:52](#)

وشبهاتهم وترهاتهم تأخذون بها وتتركون الوحي المنزل من عند الله عز وجل هذا من الحرمان من النعمة والخير واستبدال الهدایة
واستبدال الظلال بالهدایة والعیاذ بالله ولا تتبعوا من دونه اولياء - [00:35:19](#)

قليلا ما تذكرون قليلا يتذكرون قليلا قليلا تذكرونكم والمطلوب ان يكون تذكركم كثيرا نعم وقد قال تعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج
الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - [00:35:42](#)
وويل للكافرين من عذاب شديد وفي مطلع سورة إبراهيم قال تعالى الف لام راء كتاب انزلناه اليك الافلام راء ثلاثة حروف الف غلام
افتتحا بحروف مقطعة ايضا كتاب انزلناه في الآية الاعراف انزل اليك - [00:36:14](#)

وفي هذه الآية انزلناه اذا تبين المنزل من هو هو الله سبحانه وتعالى وظميرنا هذا للعظمة للعظمة وبصيغة الجمع لكن المراد به الله
جل وعلا هذى صيغة العظمة انزلناه اليك ايها الرسول - [00:36:46](#)

لاي شيء لاي شيء لتخرج الناس ليس العرب فقط وإنما الناس لانه رسول الى العالم كلهم عليه الصلاة والسلام فرسالته عامة
لجميع البشر وجميع الانس والجن. بشيرا ونذيرا هذا من خصائصه صلي الله عليه وسلم - [00:37:12](#)
ان رسالته عامة واما من قبله فكانت رسالتهم الى اممهم خاصة لتخرج الناس من اي شيء؟ من الظلمات ظلمات الكفر ظلمات الشرك
ظلمات الجهل ظلمات ولم يحددها لأنها ظلمات كثيرة - [00:37:40](#)

الظلمات كثيرة والعیاذ بالله لكن ليس لها حد تخرج الناس من الظلمات الى النور. شوف النور واحد ما قال الى الانوار بل قال الى النور
لان النور واحد لا يتعدد - [00:38:06](#)

صراط الله واحد والسبيل كثيرة وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل الظلمات ليس لها حد واما النور فهو واحد لا
يتبدل ولا يتغير تخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم - [00:38:25](#)
باذن ربهم اي بشرعه ودينه الا يخرج الناس من الظلمات الى النور الا الا كتاب الله وما شرعه الله لهم من الاحكام التي هي في
صالحهم في الدنيا والآخرة الى صراط - [00:38:46](#)

العزيز طريق العزيز الى صراط العزيز لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد وهو الله سبحانه
وتعالى العزيز يعني القوي الذي لا يغلبه احد - [00:39:10](#)
الحميد المحمود على كل حال فكل افعاله واقواله محمودة وتقاديره التي قدرها كلها محمودة يحمد عليها سبحانه وتعالى. لأنها اما
عدل واما فضل اما فضل من الله جل وعلا واما عدل - [00:39:31](#)

فلا تخرج افعاله واقواله سبحانه عن العدل والفضل فهو محمود عليها جل وعلا الى صراط العزيز الحميد من هو؟ الله والله الذي له ما
في السماوات وما في الارض اذا كان له ما في السماوات وما في الارض - [00:39:55](#)
 فهو الذي يستحق العبادة بخلاف من لا يملك شيئا من السماوات والارض بخلاف من لا يملك شيئا من السماوات ولا من الارض كيف
يطلب منه وما يملك شيء اللي يسأل ويطلب من يملك الشيء - [00:40:20](#)

وهذا انما يكون لله عز وجل. هو الذي يملك كل شيء اما ما عبد من غيره فهو لا يملك شيئا من السماوات ولا ولا من الارض الا ما ملكه
الله اياه - [00:40:40](#)

فهو مملوك فلا يملك شيئا من السماوات فكيف يدعى؟ مع الله سبحانه وتعالى نعم وقال الله تعالى كذلك اوحيانا اليك روحنا من امرنا
ما كنت تدري ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا - [00:40:59](#)

فانك لتهدي الى صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الا الى الله تصير الامور نعم هذا ختام سورة
الشورى هذا ختام سورة الشورى نعم اعد الآية وكذلك اوحيانا اوحيانا اليك روحنا - [00:41:26](#)

من امرنا عن القرآن سماه الله روحنا لانه تحيا به القلوب فهو روح وهو نور كما في الآية الاخري له اسماء كثيرة روح

ونور وهدى وبرهان وفرقان - 00:41:51

ذلك اوحينا اليك روحًا من امرنا لان هذا بعد قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب. او يرسل رسولا
فيوحي باذنه ما يشاء - 00:42:20

انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحًا من امرنا فالله ارسل جبريل عليه السلام بهذا القرآن الرسول صلى الله عليه وسلم بلغه الينا
كما جاءه روحًا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الايمان. في اول نشأة الرسول صلی الله عليه وسلم ما كان يدری. انما كان يعبد
ربه بالفطرة - 00:42:41

موجب الفطرة وموجب بقایا دین ابراهیم عليه السلام الحنیفیة علی الحنیفیة یعبد الله علی الحنیفیة ملة ابراهیم لكن کان امیا لا
یقرأ ولا یكتب وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بیمینک - 00:43:14

فهو امي لا يقرأ ولا يكتب ما كنت تدری ما الكتاب ولا الايمان کان یؤمن بالله عز وجل لكن تفاصیل الايمان تفاصیل الايمان لم تبلغه
وانما کان یؤمن ایمانا مجملًا فهو لم یشرك بالله - 00:43:37

علیه الصلاة والسلام ولم یعبد غير الله لكن ما اتاه كتاب انما کان علی الحنیفیة ملة ابیه ابراهیم عليه السلام ما كنت تدری ما الكتاب
یعني الوھي ولا الايمان ولكن جعلناه نورا جعلنا شف او بالاول سماه روحًا - 00:43:58

وهنا سماه نورا فهو روح وهو نور روح لانه تحیا به القلوب ونور لانها لانه تهتدي به البصائر في السیر الى الله سبحانه وتعالی. فالذی
یتمسك بالقرآن یمشی على نور - 00:44:25

علی نور بخلاف الذی لا یتمسك بالقرآن فانه یمشی في ظلمة وشبهات وشكوك واوهام ولكن جعلناه نورا نهیدی به من نشاء من عابدنا
نهیدی به هداية التوفيق هداية التوفيق والايمان هذی خاصۃ بالمؤمنین. اما هداية الارشاد فھی عامۃ لكل الناس. المؤمن والكافر -
00:44:43

هو هدى للناس من ناحیة انه بيان وانه آآ موضح للحق من الباطل هو لجميع الناس لكن القبول له والعمل به انما یخص به الله من
یعلم انه اهل لذلك. نهیدی به من نشاء - 00:45:15

الهداية بيد الله عز وجل انك لا تهتدي من احبت وکن الله یهدي من یشاء. ولهذا قال نهیدی به من نشاء من یعلم الله انه یقبل الهداية
نشاء من عابدنا مراد العبودیة الخاصة والا فکل الناس - 00:45:39

عباد الله جل وعلا وانك لتهتدي هذا قسم من الله جل وعلا انك هذا جواب قسم محفوظ ووالله انك لتهتدي هذی لام القسم الى صراط
مستقيم معتمد. معتدل صراط طریق واضح مستقيم - 00:46:02

صراط الله اضافه الى نفسه سبحانه وتعالی اظافه الى نفسه تشریفا له فهذا الصراط هو صراط الله جل وعلا. الذي له ما في السماوات
وما في الارض الا الى الله تصیر الامور - 00:46:29

ترجع الامور وترد اليه سبحانه وتعالی. كلها نعم فالصراط المستقيم وما بعث الله به رسوله محمدًا صلی الله عليه وسلم بفعل ما امر
وترك ما حظر وتصدیقه فيما اخبر لا طریق الى الله الا ذلك. نعم معنی شهادة ان محمدًا رسول الله طاعته فيما امر - 00:46:51

تصدیقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا یعبد الله الا بما شرع. هذه العبارات التي ذكرها الشیخ محمد ابن عبد الوهاب في
ثلاثة الاصول في معنی شهادة ان محمدًا رسول الله. طاعته فيما امر - 00:47:20

وتصدیقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا یعبد الله الا بما صنع. فمن حق هذا فانه قد شهد ان محمدًا رسول الله شهادة
الحق نعم الصراط المستقيم هو ما بعث الله به رسوله محمدًا صلی الله عليه وسلم بفعل ما امر وترك ما حظر وتصدیقه فيما اخبر -
00:47:39

یعني الرسول صلی الله عليه وسلم نعم لا طریق الى الله الا ذلك. لا طریق الى الله الا طریق هذا النبي فمن اراد ان يصل الى الله
فليتبع هذا النبي - 00:48:09

ولا طریق له غير ذلك. قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله ویغفر لكم ذنوبکم والله غفور رحیم قال تعالی ومن یبتغی غير

الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:48:23

والاسلام بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم هو ما جاء به وحده عليه الصلاة والسلام الا يقبل الله الا دين الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم بعد بعثته - 00:48:42

اما قبله فكل الانبياء عليهم الصلاة والسلام واتباعهم كلهم على الاسلام لكن بعد بعثة الرسول انحصر الاسلام فيما جاء به فلا يجوز ل احد ان يقول انا اتبع موسى او انا اتبع عيسى او انا اتبع النبي الفلاني بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:49:00

حتى الانبياء لو بعث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم واحد منهم حي وجب عليه ان يتبعه واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم يعني محمد صلى الله عليه وسلم - 00:49:24

لتومنن به ولتنصرنه. قال اقررتكم واخذتم على ذلكم اصري اي عهدي. قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين ولهاذا قال صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه والله لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتباعي - 00:49:43 ولذلك اذا نزل المسيح عليه السلام في اخر الزمان يتبع محمدا صلى الله عليه وسلم ويحكم بدين الاسلام فيكون مجددا من المجددين لهذا الدين تابعا لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:50:07

نعم وهذا سبيل اولياء الله المتقيين وحزب الله المفلحين وجند الله الغالبين. هذا سبيلهم نعم وهو ما جاء به قال الرسول صلى الله عليه وسلم لانه جاء به من عند الله - 00:50:25

عز وجل. نعم وكل ما خالف ذلك او من طرق اهل الغي والضلال. كل ما خالف دين هذا الرسول فهو من طرق اهل الغي والضلال اهل الغي الذين عصوا الله على بصيرة. هؤلاء هم الغوات الذي يعصي الله على بصيرة هذا غاوي - 00:50:44 والذى يعبد الله على على غير علم هذا ضال الذى عنده علم ولم يعمل به هذا غاوي الذى ليس عنده علم وانما يعمل بغير علم هذا ضال نعم وكل ما خالف ذلك فهو من طرق اهل الغي والضلال - 00:51:07

فقد نزه الله تعالى نبيه عن هذا وهذا عن الغيب وعن الضلال. نعم. صاحبكم يعني محمدا صلى الله عليه وسلم وما غوى ما ضل لا يعمل على غير علم ووحي من الله جل وعلا. وما غوى لا يخالف ما انزل الله عليه - 00:51:29

نعم فقال الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى نعم هذى شهادة من الله عز وجل لهذا الرسول - 00:51:52 وتركيبة لهذا الرسول عليه الصلاة والسلام اقسم سبحانه للنجم وهو يقسم بما شاء من خلقه والنجم قيل المراد به الثريا وقيل المراد به سائر النجوم لانها من ايات الله بانها من ايات الله - 00:52:10

اذ هوى يعني غاب هوى يعني غاب فطلاع النجوم ومغيبها من ايات الله. لأن الله يسيرها سبحانه وتعالى فهي من ايات الله ومن العبر وقيل اذا هوى يعني رجم به الشيطان - 00:52:30

بالشعب التي تنطلق من النجوم فتصيب الشياطين الذين يستردون السمع والنجم اذا هوى المقسم عليه ما هو؟ ما ضل صاحبكم؟ يعني محمدا صلى الله عليه وسلم ما ظل وانما يعمل على علم وبصيرة. لا يعمل على جهل - 00:52:52

ولا يدعوكم على جهل انما يدعوكم على علم قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني ما ضل صاحبكم وما غوى يعني لم يخالف ما انزل الله عليه ولم يزد عليه. ولم ينقص منه - 00:53:16

بل اداء بامانة عليه الصلاة والسلام. ولم يجحد منه شيئا لم يجحد منه شيئا ولهذا يقولون لو كان محمدا صلى الله عليه وسلم جاحدا لشيء لما لجحد صورة عبس وتولى ان جاءه هذا اعتاب للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:53:38

كتاب للرسول فلو كان كاتما شيئا لكتم هذا عليه الصلاة والسلام ما ظل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فهو لا يتكلمن عن نفسه - 00:53:59

وانما يتبع ما يوحى اليه عليه الصلاة والسلام قل ان اهتديت قل ان ظلت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي

فالرسول صلى الله عليه وسلم إنما يبلغ ما أوحى إليه - [00:54:18](#)
وهذا فيه دليل على أن السنة والآحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم إنها وحي من الله أنها وحي من الله عز وجل فهي الوحي الثاني بعد القرآن في دليل على حجية السنة - [00:54:39](#)

لأنها وحي من الله جل وعلا نعم فقد أمرنا الله سبحانه وتعالى في صلاتنا أهداها الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقد روى الترمذى أهداها الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين [00:54:58](#)

في كل ركعة من صلاتنا جعلها ركتنا من أركان الصلاة. لا تصح الصلاة إلا بقرائتها وفي آخرها الدعاء أهداها الصراط المستقيم أي دلنا عليه وثبتنا عليه الذي هو الإسلام أو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم أو هو القرآن - [00:55:22](#)

الكل حق فسر بالإسلام وكسر بالرسول وفسر بالقرآن يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في ثلاثة الأصول والكل فالقرآن صراط الرسول صراط الإسلام صراط كل طريق إلى الله عز وجل - [00:55:46](#)

اهدنا الصراط المستقيم يعني المعتمد الوصول إلى الله جل وعلا وإلى جنته هذا دليل على افتخار العبد إلى الله وأنه لا يوفق للصراط المستقيم إلا بتوفيق الله جل وعلا - [00:56:08](#)

لا بالتحري التحرص والتحري فقط أهداها الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم صراط الذين انعمت عليهم هذا تفسير للصراط المستقيم وبيان لأهل الذي الذين من من سار عليه فقد انعم الله عليه - [00:56:30](#)

من سار على هذا الصراط فقد انعم الله عليه فهو صراط المنعم عليهم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب يعني غير صراط المغضوب عليهم وهو الذين اعطتهم الله علما ولكنهم لم يتعلموا به - [00:56:58](#)

وفي مقدمتهم اليهود فإنهم يعلمون ولكنهم لا يعملون بعلمهم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحملها إسفاره بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين - [00:57:18](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين ولا صراط الظالدين. وهو الذين يعبدون الله على الجهل بدون علم إذا فالامر ثلاثة أهل العلم والعمل وهو الذين انعم الله عليهم وهؤلاء هم الذين تسأل الله أن يدرك على طريقهم - [00:57:43](#)

الثاني أهل العمل بدون علم وهو المغضوب عليهم السادس الضالون وهو الذين يعلمون بدون علم بدون علم فانت تسأل الله أن يجنبك طريق الفتىين المغضوب عليهم والظالدين نعم وقد روى الترمذى وغيره عن علي ابن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:05](#)

انه قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون. قال الترمذى حديث صحيح. هذا تفسير تفسير للاية او الآيتين ان المراد بالمغضوب عليهم اليهود والمراد بالظالدين النصارى. لماذا؟ اليهود صار مفظوبا عليهم. لأنهم عصوا الله على بصيرة - [00:58:38](#)

وعلى علم والنصارى لأنهم عبدوا الله على جهل وظلال فهذا الحديث نص لأن المراد بالمغضوب عليهم اليهود والمراد بالمغضوب عليهم بالظالدين النصارى وهذا لا يقتصر على اليهود والنصارى بل يشمل كل من عنده علم ولم يعمل به - [00:59:05](#)

وكل من يعبد الله على جهل وظلال وخرافات وبدع ومحدثات عام هذا نعم. وإن كان سبب نزول الآية في في الفتىين او في الامتين لأن العبرة في عموم بخصوص السبب. نعم - [00:59:31](#)

وقال سفيان بن عيينة كانوا يقولون من فسد من علمائنا ففيه شبهه من اليهود. سفيان ابن عيينة أحد الاعلام من أوعية العلم وهو من علماء مكة سفيان الثوري هذا من علماء العراق - [00:59:49](#)

وكلاهما حبر في العلم. نعم فقال سفيان بن عيينة كانوا يقولون من فسد من علمائنا ففيه شبهه من اليهود فليس هذا خاصا باليهود من فسد من علمائنا يعني ولم يعمل بعلمه - [01:00:10](#)

ففيه شبهه من اليهود. نعم كانوا يقولون من فسد من علمائنا ففيه شبهه من اليهود ومن فسد من عبادنا ففيه شبهه من النصارى نعم فمن فسد من العباد الذين يعبدون الله على جهل من الصوفية وغيرهم ففيه شبهه من النصارى - [01:00:28](#)

نعم وكان غير واحد من السلف يقول أخذروا فتنة العالم الفاجر والعابد الجاهل. نعم وهذه ايضا مثل ما ذكر سفيان رحمه الله أخذروا

فتنة العالم الفاجر الذي لا يعمل بعلمك - 01:00:51

الفجور هو الخروج عن طاعة الله عز وجل. فهذا لا يعمل بعلمه فهو فاجر. خارج عن طاعة الله على بصيرة وزلة العابد الجاهل العابد الذي يعبد الله مجتهداً لكن ما هو على علم. هذا يخطي أكثر مما يصيب - 01:01:12

فاحذروا من فتنته لا تنتظرون إلى عبادته انظروا إلى ما هو عليه هل هو على علم ولا ما هو على علم انظروا إلى هذا العالم لا تنتظرون إلى علمه فقط انظروا إلى عمله ايضاً هل هو يعمل ولا ما يعمل - 01:01:32

نعم وكان غير واحد من السلف يقول احذروا فتنة العالم الفاجر والباب الجاهل فان فتنتهم فتنه لكل يعني ان فتنه هذين الصنفين اشد الفتن العابد الجاهل والعالم الفاجر اشد الفتن هؤلاء - 01:01:48

لأنهم يغرون الناس وقالوا هذا عالم ويقال هذا عابد ويختلف الله وكذا وكذا ايقترب الناس بهذه الصنفين نعم فمن عرف الحق ولم يعمل به اشبه اليهود الذين قال الله فيهم. شوف ما هو بقاصر على اليهود. الشيخ يبين ان هذا ما هو بقاصر على اليهود. فمن - 01:02:12
فمن عرف الحق ولم يعمل به اشبه اليهود الذين قال الله فيهم اتأمرون الناس بالبر وتتسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وانتم تتلون الكتاب فهم ينسون انفسهم من العمل - 01:02:34

وهم يتلون الكتاب الذي يأمرهم بالعمل. فهم عصوا الله على بصيرة ووصفهم الله بعدم العقل افلا تعقلون؟ هذا يخالف العقل. نعم ومن عبد الله بغير علم بل بالغلو والشرك اشبه النصارى - 01:02:54

من عبد الله بغير علم بل بالغلو بالغلو في وهو الزيادة عن الحد المشروع اما بالزيادة في العبادة واما بالغلو في شخص من الاشخاص حيا او ميتا ففيه شبه من النصارى هم اصحاب الغلو - 01:03:13

غلوا في المسيح قالوا انه ابن الله او هو الله او ثالث ثلاثة هذا غلو في الشخص وانزال له في غير منزلته التي انزله الله فيها نعم او غلوهم في العبادة لأن النصارى عندهم غلو ورهبانية في العبادة - 01:03:32

حتى تركوا الدنيا واعتزلوا الناس ولزموا الصوماع وهذا لم يأمر الله به عز وجل قال تعالى اه ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الله لم يكتب هذه الرهبانية على النصارى وانما هم الذين ابتدعوها - 01:03:52

ومع هذا ما رعوها حق رعايتها. عجزوا لأن الانسان اذا غلا ينقطع ويترك بخلاف المقتضى المعتمد فهذا يستددم ويستمر اما اذا الانسان على واسطه وزاد فانه ينقطع. ويترك العمل نعم - 01:04:12

ومن عبد الله بغير علم بل بالغلو والشرك اشبه النصارى الذين قال الله فيهم يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيراً وضلوا عن سوء السبيل - 01:04:35

الخالية الأخرى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. ولا تقولوا على الله إلا الحق. إنما المسيح عيسى ابن مريم. رسول الله. لأنهم غلو في ورفعوه فوق منزلته إلى مرتبة الالوهية - 01:04:54

هذا غلو غلو في الاشخاص. نعم فالاول من والرهبانية غلو في الدين. نعم فالاول من الغاويين والثاني من الضاللين فان الغي اتباع الهوى والضلال عدم الهدى نعم الغي هو مخالفة العلم. مخالفة العمل للعلم - 01:05:09

بل يفعل الهوى يترك العلم يعمل بهواه. هذا هذا دين اليهود ومن شايعهم نعم فان الغية فان الغي اتباع الهوى والضلال عدم الهدى قال الله عدم العلم مثل نصارى نعم. قال الله تعالى - 01:05:34

قطوا عليهم نبأ الذي اتياناً اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيخ هذا مثال من اليهود وهو بلعام ابن باعورة كان عالماً وكان مجاب الدعوة لكنه انسلخ والعياذ بالله من العلم واتبع هواه فاذله الله عز وجل وشببه بالكلب فمثله كمثل الكلب - 01:05:54

شببه بالكلب والعياذ بالله مع انه عالم وعابد وكان مجاب الدعوة لكن لما انسلخ من ايات الله وتركها راح مع شهواته ورغباته سلخه الله عز وجل واهانه وقيل المراد به امية ابن ابي الصلت الذي عرف - 01:06:21

الرسول عرف صفاتيه فلما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم حسده وكفر به. ومات كافراً وكان عالماً وله اشعار في التوحيد وفي وفي دين الله اه اشعار زهدية واشعار لانه كان يقرأ الكتب السابقة - 01:06:45

وكان يتعلم الكتب السابقة وكان يطمع انه يكون هو الرسول فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم حسده وكفر به والعياذ بالله نعم
وله اشعار في التوحيد واسعار في في العبادة كثيرة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لما سمع بعض شعره قال امن بلسانه وكفر بقلبه.
نعم - 01:07:10

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وردت هذه الآية وهي قوله تعالى وردت هذه الآية في الدرس وهي قوله تعالى ولقد اضل منكم جبلا
كثيرا افلا لم تكونوا تعقلون ولم تشرح فنتمنى من فضيلتكم ان يفسرها - **01:07:38**

الآية واضحة من سياقها مع التي الآيات التي قبلها يحذر من الشيطان ويقول ولقد اضل هذا الشيطان منكم يا بني ادم جبلا يعني خلقنا
كثيرا فكيف تستنصرحون وقد اظل اجيالا واما او ميعاد قوم نوح وقوم عاد وتمود - **01:07:58**

ومع هذا تستنصرحون وتسيرون معه افلم تكونوا تعقلون العاقل هو يمشي مع عدوه ويستنصرع عدوه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم
الله هل تدخل السنة النبوية لقول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - **01:08:28**

هل السنة من الذكر لا الظاهر والله اعلم ان هذه الآية في القرآن خاصة لكن السنة تدخل في وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحي وفي قوله صلى الله وفي قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه - **01:08:49**

وما نهاكم عنه فانتهوا وفي قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم فالسنة بيان للفرقان وهي من الله جل
وعلا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما السبب في جمع السبيل في قول الله تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام -
01:09:08

مع ان سبيل الحق واحد هنا سبل السلام يهدي به الله قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام
سبل الخير كثيرة لكن الصراط وهو الطريق هذا واحد اما السبيل - **01:09:37**

فهي كثيرة سبل الخير منوعة انواع الخير كثيرة نعم وكذلك بالنسبة للرسول عليهم الصلاة والسلام فهم على سبل نعم على سبل
صحيحة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل قول الله سبحانه وتعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين
هل يدل على ان القرين لا - **01:10:02**

كونوا الا مع من اعرض عن ذكر الله واذا كان كذلك فكيف التوفيق بين هذه الآية وقول الرسول صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد
الا ومعه القرين لا ما يتعارض مع الحديث لان هذاك قرين ملازم لكل احد - **01:10:30**

معه في مقابل ملك ما هو بقرينه فقط معه ملك كل انسان معه شيطان. الشيطان يأمره بالشر والملك يأمره بالخير. كل
واحد واما هذه الآية فهي في الكافر - **01:10:51**

هذه في الكافر الذي اعرض عن ايات الله عز وجل فانه يكون معه الشيطان لا يأمره الا بالشر ولا يريد الخير. هو اعرض عن الخير. نعم
يقول فضيلة الشيخ فهذا قرين خاص وذاك قرين عام هذاك قرين عام للمؤمن والكافر وهذا قرين خاص بالكافر - **01:11:11**

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل طلب الشخص من عامله او مخدومه ان يعمل له بعض الاعمال الخاصة به او قضاء الاشياء
الخاصة به هل يدخل هذا بالسؤال المكره كراهة تنزيه - **01:11:36**

لان طلب المساعدة من الناس هذا مستأجر له هذا مستأجر له وقد استأجره للعمل هذا من عمله وان كان هذا الخادم من من ذريته او
من اقاربه فهذا صلة صلة رحم وبر - **01:11:53**

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يضاف الى اقسام سؤال المخلوق قسم سادس وهو السؤال المستحب بفعل النبي صلى الله
عليه وسلم عندما قال لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه لا - **01:12:11**

تننسنا يا اخي من دعائك هذا ما هو مستحب هذا ما هو مستحب غاية ما يقال انه مباح وليس مستحبا المستحب انك تدعوا الله انت
ولا توصي احدا هذا هو المستحب. النبي صلى الله عليه وسلم انما قال هذا اكراما لعمر - **01:12:28**

اكراما لعمر ولهذا فرح بها عمر رضي الله عنه هو قالها اكراما لعمر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بلدنا في بلدنا اذا غاب امام
المسجد للحي تقدم رجل لصلاة الفجر - **01:12:46**

ويقول في دعاء الفتوت اللهم انا نمد اليك اكف الضراعة متواصين اليك بصاحب الوسيلة والشفاعة فهل هذا الدعاء جائز؟ وهل هو شرك؟ لا ما هو جائز لا يجوز التوسل للأشخاص لا بالرسول ولا بغيره. انما التوسل بالاعمال بالاعمال الصالحة - 01:13:08

اما الاشخاص فلا يتتوسل بهم الى الله عز وجل ولا الرسول ولا غيره لان هذا بدعة. نعم وهل اصلي وراءه او اترك الصلاة خلفه؟ انصحه وبين له فاذا لم يمتنع - 01:13:32

وانت تجد مسجدا اخر امامه سليم لا تصلي خلف الامام السليم من هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما القول الراجح في المراد بالحروف المقطعة الواردة في القرآن الكريم - 01:13:47

الله اعلم الله اعلم لكن يقرب والله اعلم ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم رحمهم الله ان ان فيها اشاره الى الاعجاز ان فيها اشاره الى الاعجاز ولها يأتي مباشرة - 01:14:05

بعد ذكرها ذكر القرآن الافلام ميم صاد كتاب انزلناه اليك حميم والكتاب المبين فدائما يأتي بعد الحروف المقطعة ذكر للقرآن فهذا يدل على انها - 01:14:24

على ان هذه الحروف اشاره للاعجاز لان القرآن مركب من الحروف. ومع هذا من الحروف التي ينطقون بها ومع هذا عجزوا ان يأتوا بمثله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم التسمي بياسين وطه - 01:14:48

ما هو ما له اصل هذا؟ ياسين حروف مقطعة هي سين طاء هاء حروف مقطعة ما هي بسمة هذى نعم ولها من يظن انها اسمى للرسول قد اخطأ في هذا. نعم. ما هو باسمه ياسين ولا هو باسمه طه - 01:15:10

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الحروف المقطعة. هل يجب مدتها؟ هل؟ هل يجب مدتها مدا لازما بكامل المد؟ او يكفي ان تمددون ذلك وهل يجب ان تطبق احكام التجويد بحذافيرها - 01:15:26

هذا تسأل عنه المتخصصين في علم التجويد تسأل عنه المدود تختلف فتسأل عنها المختصين بعلم التجويد ولا ينبغي المبالغة في التجويد مبالغة في التجويد ما ينبغي تجويده انما هو لتحسين الاداء - 01:15:44

تحسين اداء القرآن من غير مبالغة وتمطيط وزيادة في احكام التجويد الاعتدال مطلوب في كل شيء. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله القول لعمري اللام هنا لام قسم وهل هو من الحلف بغير الله - 01:16:06

نعم اللام لام القسم وقول الله جل وعلا لنبيه لعمري يقسم الله بحياة النبي صلى الله عليه وسلم والله يقسم بما شاء من خلقه اما نحن فلا نقسم الا بالله. واذا جاءت لعمري او لعمري - 01:16:28

في اشعار العرب فانا لا يقصدون يقولون هذا مما لا يقصد به اليدين مما لا يقصد به اليدين وانما يجري على اللسان من دون قصد مثل تكملتك امك يا معاذ. الرسول لا يدعون على معاذ وانما هذا يجري على اللسان من اساليب العرب - 01:16:44

ولا يحصد معناه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل مسلمو الجن يمكن ان يساعدوا احدا في فك السحر بدون كفريات لأنهم مسلمين لأنهم مسلمون الا هذا ما يجوز وهذا نوع من الكفر - 01:17:05

لان الاستعانة بالجن والغائبين والاموات هذا لا يجوز وش يدريك انهم مسلمين ولو كانوا مسلمين ما يجوز ان الاستعانة بهم وهم غائبون نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يمكن ان تحصل اذية من الشيطان على الرجل الصالح - 01:17:25

وكيف نفسر ما ما يجري من بعض المسحورين والممسوسيين من اذى الجن بالرغم من انهم يقرأون اية الكرسي نعم هذا حسب ما يقدره الله قد يكون عقوبة فالمسلم يعاقب والمؤمن يعاقب ف تكون هذه عقوبة على ذنب ارتكبه او معصية فعلها فيسلط - 01:17:46

عليه الشيطان عقوبة له. نعم انما لا يسلط عليه سلطانا كاملا لكن في هذه المسألة عقوبة لهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يمكن ان يأمر الشيطان بالخير لسبب ما كما حدث في حديث ابي هريرة عندما - 01:18:14

الشيطان فضل اية الكرسي ما علمه من اجل نفعه بذلك انما علمه ليتخلص منه علمه هذا من اجل ان يتخلص منه لان لا يقتله ما علمه اياد رغبة في الخير. نعم - 01:18:38

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندنا عمارة سكنية ولا يسمى هذا تعليما الرسول لا يتعلم الا من الله هذا ما هو بتعليم لكن الشيطان

ذكر له هذا ذكر له هذا ذكرا. نعم - 01:18:57

قل فضيلة الشيخ وفقكم الله عندنا عمارة سكنية وهي لا تزال عظما ولها عدة سنوات على هذه الحال فقال لنا البعض ضعوا فيها كهرباء لتنيرها في الليل حتى ينطرد الجن - 01:19:13

فهل هذا الفعل صحيح؟ وهل هذا التوجيه صحيح الجن ما يطردهم الكفر يفرحون بالكهرباء. لكن يطردهم ذكر الله عز وجل ثم ايضا من اللي نزلهم بالعمارة هذي؟ انت مأجورهم ايها - 01:19:29

وش يدريك ان فيها جن هذا من اه من الخوف ولا ينبغي للانسان يكون عنده خوف الى الحال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا من بلد غير اسلامي - 01:19:44

وقد طلبت مني امي ان اتقدم لاحدى الجامعات الحكومية لكي احصل على الوظيفة بعد التخرج فهل يلزمني طاعة والدتي في مثل هذا علام؟ بان هناك اختلاط كبير بين الرجال والنساء وانا اخاف من الوقوف - 01:20:01

في الحرام اذا كان فيه اختلاط فلا اقنهها وقل لها هذا فيه اختلاط وهذا يضرني والتمس اعمال مباحة ليس فيها اختلاط والارزاق بيد الله عز وجل التمس الرزق اطلب عمل في غير هذا المجال - 01:20:19

مع انك تشرح لوالدك السبب الذي من اجله امتنعت نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ان الاصل هو توحيد الربوبية وانه يستلزم توحيد الالوهية الذي هو اصل دعوة الرسل - 01:20:40

نعم هو توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالوهية وتوحيد الالوهية يتضمن توحيد الربوبية هذه العلاقة بين النوعين ولكن توحيد الربوبية لا يكفي وحده بل لا بد من وجود لازمة وهو توحيد الالوهية. فان لم يوجد لازمه فانه لا ينفع صاحبه - 01:20:59

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول احد المنشدين وهو يمدح الرسول صلى الله عليه وسلم في زعمه يا حبيبي يا شفيعي يا محمد فما حكم هذه المقوله نعم محمد صلى الله عليه وسلم هو شفيع - 01:21:24

يشفعه الله عز وجل فهو الشفيع عليه الصلاة والسلام ما في شك اما ان كان قصده الدعاء بهذا ان كان يقصد الدعاء الرسول فهذا لا يجوز. اما ان كان قصده الاخبار - 01:21:45

وان الرسول شفيع؟ نعم هو شفيع عليه الصلاة والسلام من باب الاخبار وشكر الله على ذلك اما ان كان قصده الدعاء يا شفيعي فهذا لا يجوز. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا شاب افكر دائما بفعل المنكرات العظيمة في قلبي - 01:22:00

ولكن استعيد بالله من الشيطان الرجيم فيذهب ما في نفسي من هذه الوساوس والخطرات ولكن سرعان ما تعود فاجاهدها. هل هذه الوساوس والخطرات وهذا التفكير؟ اكون اثما عليه؟ لا تكون اثما عليه وعليك بمدافعته والاستعاذه من الشيطان ويعينك الله عز وجل - 01:22:18

وفي الحديث ان الله تجاوز لامة الخطأ والنسيان وما حدثت به انفسها او انفسها ما لم تتكلم او تعمل ووساوس النفس لا يعذب الانسان عليها ولا يؤاخذ عليها حتى يعمل بها او يتكلم بها. نعم - 01:22:43

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يطلب العلم الطالب الذي لا يوجد في بلاده علماء ولا يستطيع السفر الى العلماء ماذا يفعل فهل ينتظر الى ان ييسر الله له عالما في بلده او يستطيع السفر - 01:23:04

الى بلد اخر لكن لا مانع انه يستمع للبرامج في الاذاعة الاذاعات الاسلامية برامج القرآن والعلم والدروس يستمع ويستفيد ويقرأ كذلك في الكتب الموثوقة يقرأ ليستفيد لا مانع من ذلك بل هذا مطلوب - 01:23:23

انه يستمع ويقرأ ما يفيده والله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم لكن لا يفتني لا يفتني الناس او يدعني انه صار عالما لا نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل توفيت والدتي رحمها الله - 01:23:43

ولم تصم رمضان في اخر سبع سنوات من حياتها. بسبب مرتب الفشل الكلوي هل يجوز اخراج الكفاره نقدا؟ ولو كان جائزا نقدا فهل لي ان اخرجها لقارب لها محتاجين الذي مرطبه مزمن لا يرجى شفاؤه - 01:24:03

وافطر من اجله هذا يطعم عنه وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. عن كل يوم فدية طعام مسكين فتفديها تتصدق عنها لكن

بالطعام لا بالنقود تتصدق عنها بالطعام لأن الله قال طعام معرف - [01:24:24](#)
نعم يقول وهل لي ان اخرجها لاقارب لنا محتاجين ما في مانع الاقارب احق من غيرهم اذا كانوا محتاجين نعم. الله تعالى اعلم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [01:24:49](#)